

# محاضرة لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي في مسجد بيتو لدنس بباريس

عبدالله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم المساجد لله فلما تدرك الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين وعلى صحبة الغر الميامين اما بعد - 00:00:01

احببكم ايها الاخوة تحية مباركة فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما شاء الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خير الجزاء على مجئكم لاستماع كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:56

قال ابو قال خالد بن الوليد لما سئل له ماذا تمنى كان جالسا مع اصحاب الله قالوا كل تمنى امنية امنية قال اما انا رضي الله عنه خالد بن الوليد قال اما انا فاتمنى - 00:01:12

ان اكون في ليلة شديدة البرد احرص في سرية في سبيل الله انظر الامنية انه راعى محبوب الله على محبوبه وانتم كذلك جراكم الله خيرا.رأيتم محبوب الرب تبارك وتعالى - 00:01:31

على محبوب يعني هواكم فكل واحد منا هواه ان يكون بين زوجه واولاده يشرب شاي او يشرب الاتاي كما يقال في موريتانيا يأكل مما لذ وطاب ولكن هذه المجالس ستذكرونها - 00:01:47

يوم تلقون الله تبارك وتعالى حيث لا ينفع مال ولا بنون ايها الاخوة يقول الله تبارك وتعالى في محكم كتابه فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - 00:02:11

ويقول سبحانه وتعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس يأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. الاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة نحن الآخرون ولكن السابقون على الامم يوم القيمة - 00:02:33

لما كانت هذه الامة احب الله احبها الله واحب ان تكون خيرا اللام بعث اليها خير الرسل عليه الصلاة والسلام سيد الاولين والآخرين. وبعث وارسل وانزل اليها اعظم كتبه واجملها - 00:02:59

وهو الكتاب العزيز ايها الاخوة لولا ان الله يحبكم ما هداكم للإسلام ولا بارك لكم في انفسكم وذرياتكم وابائكم قبل ذلك الله تبارك وتعالى هو يحبكم وان كان قد تقصير - 00:03:16

الدنيا عن ايفائكم حقكم او تحبس عنكم بعض اسباب الرزق او يضيق عليكم في شيء من صحة او ولد او والد ولكن الواقع هو ما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:38

انما بعثتك لابتليك وابتلي بك امر الدعوة ايها الاخوة هو شيء يحبه الله وهو شيء جعله الله شريفا في اعظم مقامات الاسلام وهذا كانت مهمة الرسل هي اشرف مهمة - 00:03:55

والمقتدى والمقتدى بهم هو اشرف المقتدين الانبياء ما تركوا ما تركوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم واسشرف ما عند الداعية هو العلم الرب تبارك وتعالى وباثار رسوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:19

كثير منا ايها الاخوة قد تأخذ الدعوة منه شيئا ولكن هذا الشيء قليل اذا اخذت منه هذا الشيء القليل بورك له في اكثر منه في نفسه وماليه وولده ولكن لو اكثر - 00:04:38

من ذلك لاكثر له في الخير والبركة وهذا شيء نشاهد في الدعوة كلما اثروا الرب تبارك وتعالى ودعوة الخلق الى الحق سبحانه وتعالى

كلما بورك لهم في انفسهم وفي اموالهم - 00:04:58

واولادهم بل في صحتهم وتجد ان هذا الانسان اقل الناس يذهب الى المستشفيات واقل الناس علا واما رضا وانظروا الى الصالحين من عبادة المشغولين بالدعوة الى الله عز وجل. يرزقهم الله من حيث لا يحتسبون - 00:05:14

و ايضا يبارك لهم فيما عندهم من قليل المال وقليل العمل وقليل التربية لانه لا يتفرغ كثيرا الى تربية اولاده ولو فرغ وقته كله لتربية اولاده هو عند نفسه انهم سيكونون وسيكونون - 00:05:35

ولكن اذا كان الرب جل وعلا هو المربى لهم انت تخرج في كفاية الله وفي التوكل عليه سبحانه وتعالى لتنشر النور بين الناس ويتولى الرب ما وراءك من الذرية والازواج والآباء - 00:05:56

هؤلاء الذين تولاهم الله عز وجل اتظن يوما من الايام ان الله سيتركهم لا والله ان الله سيبارك لك من حيث لا تحتسب. انت ولكن الشأن هو الذي ردده النبي صلى الله عليه وسلم في نصوص كثيرة - 00:06:18

وهو الاحتساب عند الله تبارك وتعالى لا تأتي يوما من الايام وانت تتأفف ان تأففت وكرهت او حصل لك ظجر اعلم ان هذا من محبطات الاجر وقد ورد هذا في الشريعة كثيرا - 00:06:36

كما جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك الشيخان البخاري ومسلم وكانت تبكي عند قبر لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا امة الله اتقى الله واصبri - 00:06:55

فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي لم تعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:11

اخذت عليها ثيابها وذهبت ولم تجد عند بابه بوابين انه ليس ملكا ابدا هو النبي مرسلا صلى الله عليه واله وسلم وقالت يا رسول الله اني لم اعرفك وقال لها كلمة - 00:07:23

صارت قاعدة من قواعد الشريعة وهي انما الصبر عند الصدمة الاولى اعلم انك اذا لم تحتسب في اول امرك ان الله لا يكتب لك من الاجر شيء وانما يسقط عنك فرض الكفاية - 00:07:39

او فرض الواجب الذي تؤدي به واما الاجر الذي رتب على ذلك فانه لا يكون لك شيء وهذا في كل الشريعة وفروعها هذا اصل انظروا الى لو اتينا الى هذا الاصل وفرغناه في الشريعة ونظرنا في نصوصه - 00:07:56

روى ابو داود في السنن ان الرجل يأتي يوم الجمعة او يبعث بالعصا بالحصى قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس قال كتبت له صلاة ظهر ما معنى ذلك - 00:08:15

معنى ذلك ان الجمعة التي عليها اكثر من مئة مسألة وحكم في الشريعة وخصيصة من خصائص يوم الجمعة هذه كلها لا يكتب لك اجر الجمعة وانما يكتب يكتب لك اجر الظهر - 00:08:36

التي هي الصلوات العادلة وفي هذا الحديث مسائل كثيرة منها فضل الجمعة وقدرها عند رب تبارك وتعالى وكان اصح القولين عند الفقهاء رحمهم الله ان صلاة الجمعة لها احكامها الخاصة - 00:08:54

التي تختلف فيها عن صلاة الظهر في احكام كثيرة حتى كان الامام مالك رضي الله عنه يقول ان ركعتي خطبتي الجمعة بمنزلة منزلة ركعتي الظهر مع ان ركعتي الظهر هي صلاة - 00:09:09

ولكن لشرف الخطبتيين نزلت منزلة الركعتين وقد قال هذا جمع من السلف وافقا لمالك رحمه الله المقصود ايها الاخوة ان الاحتساب الصبر في هذا الطريق اصل من اصول الدين ويقتضي هذا الاصل - 00:09:27

عدة امور اولها ان يكون الانسان في احتسابه وصبره وفي دعوته الى الله تبارك وتعالى ان يكون من ارحم الناس وقد حصر الله امر الدعوة في الرحمة قال الرب جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:09:48

كان الله يقول له اعلم يا محمد انك انت رحمة ولهذا روى الامام احمد وغيره في السنن في في المسند رواه ابن جرير في تفسيره تفسير هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

قال انما انا رحمة وهذا عند البلاغيين معروف يسمى تشبيه بلية يعني من احسن واجمل الوان التشبيه هو هذا الشبه حذفت الاداة ووجه الشبه فيه كانك تقوا ، فلا ، محمد اشد - 00:10:28

من شدة الاختصار جعلت الاسد كأنه هذا الرجل فهذا معنى انما انا رحمة الرحمة للخلق اثناء الدعوة تجذب قلوب الخلق اليها وتركها بنف الخليفة. كما قال الله تبارك وتعالى . ولهم كنت فظا غليظ القلب - 00:10:49

لأنفاسوا من حولك المنفاصون من هم الصحابة رضي الله عنهم المنفاص او الذي يغض الناس عنه هو سيد الاولين والآخرين فنحن من باب اول . له كثيرا غالظا اه كانت الرحمة عندنا ظعيفة اه كان: الخلة - 00:11:11

اع. ما نبغـ اـ بـ تـ اـ دـ اـ فـ نـ فـ سـ كـ هـ وـ الـ حـ مـةـ لـهـ 00:11:31

ثبت في صحيح البخاري ان رجلا اتي به في حد الخمر فجلد فقال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لعنه الله ما اكثر ما يؤتى  
به فهذا المدة مثاثنة والثالثة - 00:11:51

فجزر النبي صلى الله عليه وسلم القائل وقال اني ما علمته الا يحب الله ورسوله هذا السكير قال شهد له النبي صلى الله عليه وسلم  
بيانه في حديث مسلم رقم 2541

دل على ان الانسان لا ينبغي الى ان ينظر الى الظاهر فقط فلينظر الى الظاهر والى باطن الانسان والباطن يدل عليه الظاهر في بعض احمد كالله قال ما قال اهنا نحن مالا رحمة الخلق مرحبا : الخاتمة - 19:12:00

عصاك في امر انت تقول له كذا في مصلحتي وهو يعصيك في هذا وهو من حنك ان ينفذ لك هذا الامر الا تجد نفسك شيئاً تجد

وإذا لم يأتمر بأمرك في حقوق لك مرتين وثلاثة واربعاً ما الذي يحصل في قلبك له تكرهوا ولابد النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذلك في نفسي أنا القاتل هنا

كما هو في مسند احمد وغيره قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتی يعني ان النبي صلی الله علیہ وسلم سأله و قد ورد هذا في  
كتاب الله عن امام احمد في كتاب الله عن امام احمد في كتاب الله عن امام محمد بن زكريا رضا في المحتقال

00:13:40

صلى الله عليه وسلم فلم يأخذ حقه في الدنيا - 00:14:00

يعني قليل الطاعة قليل الخير وقل ما شئت في هذا - 00:14:11

**اَهْلُ الْكِبَارِ يُشْفَعُ لَهُمْ اَنْظُرُوهُمْ إِلَى الرَّحْمَةِ - 31:14:00**

الله المذاهب الاربعة كلهم ينصون في ابواب الحدود يقولون ويندب تلقين المسقط للحد - 43

يا رسول الله زينت فطهرني النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه اربع مرات - 00:15:08

وقال له ايضا اذهب - 00:15:25

وننظر في هذا الامر واذهب الى ارسل رسول الى قومه وقال ما ماعز ابن مالك الاسلامي فيكم قالوا يا رسول الله ما علمناه الا من اعقلنا. ولكنه رأى انه اذنب ذنبا - 00:15:45

لا يكفره الا الحد مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه وترك موضوعه وكلما جاءه قال ارجع ونظر في هذا الامر. انت لو يأتيك في وظيفتك واحد وتقول له لا تأتينا غدا لا بعد غد لا الاسبوع القادم. كان يترك حقه ويرميء في المزبلة. وخلاص مل طفش - 00:15:58

لكن هذا الرجل فاقام عليه النبي صلى الله عليه وسلم الحج ولما اذلقته الحجارة وجد مس الحجارة من رجم يعني هرب قال في حديث انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له هذا انه هرب ثم ادركناه في الحرة وضربناه وضربه رجل منا بلحى جمل - 00:16:19

عظم جمل قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة ادركوه في الحرة فقتلوه بعدها هرب قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة لانس ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا تركتموه - 00:16:44 او هلا تركتموه يتوب؟ يعني يراجع نفسه. انظر الى الرحمة جاء رجل جاءت امرأة بعده النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اني والله انها لحبل من الزنا - 00:17:02

النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يصنع بها كما صنع بمعاذ يرددتها ويقول لها غدا لا الاسبوع القادم لا الذي بعده قالت يا رسول الله تrepid ان ترددني كما رددت ماعزان؟ والله انها لحبل من الزنا. هي فهمت الامر - 00:17:17 حتى الصحابة القريب والبعيد فهموا ان الشريعة لا تحب سرقة الدماء ولا تحب قطع الابيدي ولا الرجم ولا انما تفتح الفرصة للانسان رحمة بالخلق قال لها اذهب وتأتي بعد يعني ننظر في هذا الامر رجعت - 00:17:33

وبعد سنتين لما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يعني حتى تطبع حملك وبعد سنة جاءت بعد ثمانية او تسعة اشهر جاءت قال اذهب فارضعيه زيادة على ذلك تفطمي - 00:17:54

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل حتى كفله رجل كفل الغلام الذي معها الطفل الذي معه رجل ثم اقام عليها ولو لم يكفله احد لم يترجمها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:12

هذه اذا كانت في قلب الداعية. الرحمة للخلق لا شك ايها الاخوة انه ان سكونه دعوة ومشيه دعوة وكلامه دعوة والجلوس اليه دعوة دعوة هديه دعوة رؤيته دعوة يرون النور في وجهه - 00:18:29

يرون الرحمة كانها تنطق من وجهي ولو جاء بعض الناس فابدل ذلك بشعور عنده في من يخطى عليه وقال هذا اخطأ في حقي وانا اريد انا استوبي في حقي فيضربيه كما ضربه - 00:18:53

مثلا اذا كان هذا ليس محبوبا الى الله ليس هو المحبوب الى الله وان عاقبتم بمثلي ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير دل على الخير على ان الله هو الذي يحبه - 00:19:15

وكل شيء تظن انك تستوي حقك من تدعوه يكون الرفق بهم احب الى الله ما كان الرفق في شيء الا زانه وقال النبي صلى الله عليه وسلم في في كما في البخاري في الادب المفرد قال وعاقبة الرفق الى خير - 00:19:33

لا يكون ابدا تظن انت في ظنك انك ترید ان تؤدبه وترید ان تبين له الحكم الشرعي ولكن بقوة الا كان الرفق احب الى الله عز وجل واقرب الى الناس - 00:19:52

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم عرفت فيه هذه الخصلة حتى الرجل الذي لم يره الا مرة واحدة عرف عنه ذلك ثبت في الصحيح ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

وقد علق سيفه في احد الاسفار اخذ السيف والنبي صلى الله عليه وسلم نائم نزع النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قم من يمنعك مني يا محمد؟ فقال الله - 00:20:17

لما سمع الرجل بكلمة الله مرعب وسقط السيف من سيفي من يديه اخذه قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت من يمنعك

مني انظروا الكلمة الرجل عرف النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للخلق - 00:20:33

قال يا محمد كن خير اخذ هو يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم له رحمة رحمة عظيمة واسعة الخلق ووردت النصوص الشرعية كلها في ذلك وورد وصفه في التوراة والانجيل بذلك - 00:20:48

كما اخبر ربنا تبارك وتعالى في قوله محمد رسول الله الى اخر الاية الله تبارك وتعالى حتى ان هذه الرحمة مما هي كما انها من صفاته صلى الله عليه وسلم - 00:21:04

صارت في مدرسته كلها كل هذه المدرسة تطبعوا بذلك حكت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن بعض الصحابة حصل بينهم خصومة فما اسرع ما رجعوا هذا التابعي لما حكي له هذه القصة - 00:21:23

حكت له ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذه القصة هو يستغرب كيف يعني هذا الرجوع السريع قالت يا بني الا تقرأ القرآن رحمة بينهم انهم في الكتب السابقة وجود وصفهم محمد رسول الله والذين معه اشداء - 00:21:44

على الكفار رحمة بينهم المقصود ايها الاخوة ان من اوصى من اكثر او اكثر خصائص هذه الدعوة الرحمة بالخلق اذا احس الناس وشعر الناس انك رحمة لهم مجلس اليك يستمعون اليك - 00:22:02

وسيقبلون منك وكل كلامك سيقتلونه به وكلما كان في نفسك شدة وسوء خلق او سوء ادب معهم او حدة كلما نقص بقدر ما نقص من الرفق والرحمة لهم اذا ايها الاخوة - 00:22:26

هذا الكافر الذي اراه انا لم يدخل في دين الله عز وجل ينبغي ان يكون الرحمة له في هداية بتوجيهه وفي الدعوة اليه هذا هو الامر الاول. الامر الآخر اختم به وهو - 00:22:49

هذا الدين لابد فيه من بدن كثير من اخواننا يقول هذا كافر فانا اعرض عنه اعرف او اعلم انك كلما ابعدت عن الناس بعدها عنك كل ما وعدت لهم سيبعدون عنك - 00:23:05

كلما اقتربت الى الناس قرب منك حتى ولو كانوا غير مسلمين لا ينشر الاسلام بعد عن الخلق انما ينشره هو التداخل مع الناس ولهذا لم يبعثنبي من الانبياء الا في قومه - 00:23:24

ما اخبر رب تبارك وتعالى قال بلسان قومه ليبين لهم والا كان يؤتى بملك كما رغب فيه المشركون يؤتى بملك ويبلغهم وينتهي الامر. ومتترجم معه وانتهى الامر بلغوا رسالة الله - 00:23:41

لكن هذه الدعوة تحتاج الى تحالل وتداخل مع الناس والقيام بحوائجهم الاهداء لهم اذا مرض تعودوا ما تتوقع شعور غير المسلم اذا زرته في مرضه وقدمت له حلوي او قدمت له - 00:23:58

يعني آآ شيء من الهدية ولو كان صغيرا تلفه بلافافة لا يكلفك اتنين اورو او ثلاثة اورو وتحتسبيها في جنبه سبحانه وتعالى اتوقعون انها لا تدخل نفسه هذا الشعور ينبغي ان لا يرد في خاطرك - 00:24:16

هذا اليهودي الذي في سنن الترمذى كان يكره النبي صلى الله عليه وسلم من يضع في طريقه المزبلة اذا احس بوجودهم سواء انه سيأتي سمع صوته القى المزبلة على بابه حتى يمر ويطأها - 00:24:37

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم دخل اليه ووجد ولده مريضا زاروا اليوم الثاني او الثالث دخل اليه وهو يحتضر ومع ذلك ما قال النبي صلى الله عليه وسلم نستفيد من هذا الانسان او لا نستفيد من هذا الانسان هذا انا لا يفيينا هذا على فراش الموت لا النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث جاييا انما بعث هاديا - 00:24:52

فقال لهم صلى الله عليه وسلم عرض عليه الاسلام وفعلا اسلم هذا الرجل. والرجل ينظر الى ابيه ينظر وهو يقول له اسلم او لا تسلم قال اطعوا ابا القاسم وقال اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله - 00:25:15

حتى في اخر لحظات ولا اقول ان هذا مكسب لي. اين هداياتي التي اعطيتها؟ وسيردها لي. هذا المبدأ. لا يوجد عندنا في دين الله عز وجل ان كنت انت تتعلق من هذه المتعلقات فاعرف انك داعية صحيح. ولكن داعية فاشل - 00:25:30

اذا احتسبت كل ما انفقت في جانب الله انا اقسم بالله الذي لا الله الا هو انك كل ما انفقت في سبيل الله ان الله يخلف عليه ليس

ضعفه ليس هو مثله - 00:25:48

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في السنن ما نقص مال من صدقة صدقة مفهومها أوسع ما نقص مال من صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في أول الحديث ثلاث احلف عليهم - 00:26:01

واحدتكم حديثاً فاحفظوه ثم قال ما نقص مال من صدقة بل تزيده لكن بعض الناس عنده هذا المبدأ الذي هو يراه في بلاد الغرب ان الانسان اذا اعطي ولم يأخذ - 00:26:16

نقص ماله وهذا صحيح ولكن في هذه البلاد اما في بلاد الاسلام وفي المسلمين انهم لا يصنعون ذا انظروا الى الربا الربا انت تعطي وتأخذ اكثر ضعفه قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه عاقبة الربا الى قل - 00:26:33

يعني الى قلة مع انك تعطي وتأخذ اكثر لأن الله ينزع منه البركة تصدم السيارة وينهدم بعض البيت وتخرق الغسالة عندك الفرن الحنفية الماء يخرج لك الله عز وجل من المشاكل ما لا - 00:26:56

تدري عنه ولا تدري اين ذهبت اموالك ما بورك له فيها ولكن الرجل الصالح يحفظ في نفسه ما يحتاج مستشفى عمليات يحفظ في ولده يحفظ حتى في خادمه. يحفظ في زوجه - 00:27:13

في اثنى يحفظ في بيته يحفظ في سيارتي يحفظ في كل مكان لأن الله عز وجل قال سبحانه وتعالى اليك الله بكاف اليك الله بكاف ها عباده قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب من العشرة - 00:27:32

اليك الله بكاف عباده يعني عباده الصالحين والكافية على قدر الولاية على قدر مقامك عند الله عز وجل تكون الكافية ولكن ان تتقدم وانظر انواع الكافية التي ستؤديك هذه القضية الثانية ايها الاخوة - 00:27:55

وانا اشدد على ان الانسان في بلاد الغرب ان لم يدعوا سيدعى ان لم ان تتقدم بالهجوم في الخير وبذل الخير للخلق اعرف انك ستدعى ان لم تدعى في نفسك - 00:28:14

تدعى في زوجك وستدعى في ولدك ويخرج لك والله العظيم يخرج لك من الاولاد ما يكاد يعني ينبت الشجر وليس الشعر في رأسك يخرج لك من الاولاد بقدر ما قصرت من الدعوة جزاء وفاقا - 00:28:33

كلما قصرت وهذا واجب عليك لأنك انت في مقام انت الان في يعني تسقط فرض الكافية عن غيرك في مقام الوجوب ولا تقول انا والله ضعيف العلم قليل النبي صلى الله عليه وسلم ما عذر انساناً يحفظ اية من القرآن فقال بلغوا عني ولو - 00:28:49

ما تعذر عند الله تبارك وتعالى لماذا لأنك انت بحمد الله تعرف ايات كثيرة من القرآن. وتعرف احاديث كثيرة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وتعرف معاني كثيرة من معاني الشريعة العظيمة والجميلة - 00:29:13

ولكن تحتاج الى ان تخلو بنفسك كل يوم ولو ساعة واحدة تبذل لدين الله عز وجل انظروا ايها الاخوة لو بذل كل منا ساعة ونحن خمس مئة او الف في هذا الحي - 00:29:28

يكون عندنا الف ساعة اليوم الف ساعة ليست سهلة ايها الاخوة الدين لما انتشر في زمن الزمان الصادر الاول في زمن الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم جميعاً ما كانوا يبذلون ساعة كانوا يبذلون ساعات ولكن نحن قصرت بنا - 00:29:44

همتنا واعمالنا الصالحة قصرت بنا عن ذلك ونحن نريد من الناس ان ساعة ولا نقول للناس افتحوا العالم وهذا تعرفون الاوضاع الدنيا ولكن حسبك ان يكون عندك ساعة او بعده ساعة - 00:30:04

تجلس الى جارك تهدي اليه حتى لو طرقت بابه حتى لو اتصلت عليه بالهاتف واعطيته هدية خفيفة اليوم تعطيه شيء يسير وغدا تعطيه بعض ترجمة معاني القرآن او كتاباً مع هذه الهدية وشيئاً - 00:30:21

ولا تظن ان هذه الهدية ستضيع وحتى لو كنت تظن انها تضيع ولكنها عند الله تبارك وتعالى لا تضيع يأتي النبي وليس معه احد وهذا من قص في مقامه؟ لا بل هو علو في مقامه - 00:30:37

ايها الاخوة اسأل الله تبارك وتعالى ان يجزيكم خيراً الجزاء على ما تفضل اه تقضيتم بالسمع اليه او جلستم اليه الاجتماع وان يجزيكم خيراً الجزاء وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:30:53

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه بداية نشهد الله انا نحبكم في الله ونسأل الله  
سبحانه وتعالى لنا ولكم القبول في الدنيا والآخرة - [00:31:09](#)

طبعا شيخنا الفاضل الكريم تحدث لكم عن اهمية الدعوة ودور المسلم وانا هنا اتحدث مكملا لما قاله شيخنا الفاضل وهو كيفية  
الدعوة الى الله. مهارة الدعوة فن الدعوة الى الله. وهذا - [00:31:34](#)

يجب ان يتعلمك الكل ليدعوك الى الله على الطريقة الصحيحة وكيفية التعامل فالدعوة تختلف هناك دعوة الابناء والزوجة وهناك دعوة  
للظالين من المسلمين المبعدين عن دين الله. وهناك دعوة لغير المسلمين. فيختلف - [00:31:50](#)

التعامل مع كل فرقة من هذه الفرق الله سبحانه وتعالى علمنا كيف نبدأ. فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في تفسير هذه  
الآلية قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لنا في اعمالنا في افعالنا في اقوالنا حتى [00:32:10](#)

في حركاتنا وسكناتنا. كل شيء نستمد من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونسير عليه. بذلك كونوا امة الخيرية امة الرسالة كما  
قال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس ما هي وظيفتها يا رب؟ قال تأمرتون بالمعروف - [00:32:36](#)

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. هذه هي البداية ايتها الاخوة. اولا يجب على الانسان ان يصلح من شأنه من نفسه لانك ان لم تكن  
قدوة صالحة مهما تحدثت لن يقبل الناس منك ابدا. اذا لم يروا فيك القدوة الصالحة والمثل الاعلى - [00:32:56](#)

والا فلن يقتدوا بك ولن يسمعوا لك. فيبدأ الانسان بالتغيير في نفسه في حياته في شؤونه في معاملاته في صلاته في عبادته يجتهد  
في كل هذا ثم يبدأ دعوتي الى الله فيبدأ اولا بعد ان يبدأ بنفسه يبدأ في بيته. يصلح من شأن اسرته. والاقربون اولى بالمعروف قبل  
ان - [00:33:17](#)

ادعوا غير المسلم وان تدعوه اهل بيتك فانت مسؤولة عنهم كما جاء في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه  
حين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ثم قال والرجل راع في - [00:33:43](#)

ومسؤول عن رعيته والمرأة الزوجة راعية في بيت زوجها ومسؤولة ومسؤولة عن رعيتها ثم قال والخادم راع في مال سيد  
ومسؤول عن رعيته. اذا كل من له دور فيبدأ الدور الاول باختيار الزوجة الصالحة - [00:34:03](#)

والزوجة والمرأة تختار الزوج الصالح كما كان عمر يقول والله اني لابحث اين اضع النطفة حتى تخرج من يسبح لله تعالى وي jihad لله  
تعالى. يعني يختار الزوجة الصالحة كما قال النبي صلى الله عليه - [00:34:23](#)

سلم حينما قال تتحرج المرأة لاربع كما تعرفون لمالها ولجمالها ولحسبيها. ثم قال ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يدك وكذلك المرأة  
عليها ان تحترم الزوج الصالح ثم بعد ذلك يكون هم التربية وانشاء هذا - [00:34:43](#)

جيء على هذا الدين. فيكون مؤمنا صالحا قويا ينفع نفسه واهله ومجتمعه ودينه. اي ايضا الكثير منا يهمل ابناءه ويهتم بالجانب  
المادي فقط. بان يصرف وينفق وينسى جانب التربية والتعليم والاخلاق - [00:35:03](#)

اقوى الدين وبدون دين لا ينفع ايها الاخوة لا مال ولا تربية. فال التربية تبدأ بالدين مع التعليم. فيحرص انسان على تربية ابناءه التربية  
الحسنة التربية الصالحة. لينظر في نفسه. والطفل دائمًا يتأمل في والديه. الشاعر - [00:35:23](#)

يقول وينشأ ناشئ الفتى منا على ما كان عوده ابوه وما دان الفتى بمحاجن ولكن يعلمه اقربوه فالمسؤولية امام الله عليك انت ايتها  
الاب وعلى الام في تربية هذا الجيل وهذا النشوء وبالذات - [00:35:43](#)

ايها الاخوة ليس في الغرب فقط وانما عندنا ايضا مما نراه من ادوات واجهزة التواصل الاجتماعي التي تصب في كل تدخل حتى  
داخل البيت عن طريق التلفاز وغيره. فهو يتلقن فالشارع يعلم والجهاز يعلم. فهنا مسؤولية كبيرة - [00:36:03](#)

عليينا كوالدين لهؤلاء الابناء ان نربيهم التربية الصالحة نعلمهم مراقبة الله سبحانه وتعالى ونعلمهم كتاب الله وسنة نبيه ونحرص بعد  
ذلك ان يتعلموا بعض العلوم التي تنفعهم في حياتهم في امورهم الدنيوية لان هذا مطلوب ايضا ولكن - [00:36:23](#)

ان يكونوا مع الدين فالدين مقدم على كل شيء لانه اذا صلح دينه صلح كل شيء بعد ذلك واعانه الله في كل شيء بعد ذلك لانه يرى  
بنور الله ويمشي بنور الله وبمراقبة الله سبحانه وتعالى فلا تخاف عليه بعد ذلك وان عاش في الغرب او في اي مكان كان -

لان الوازع الديني دائما هو الذي يعمل به وهو الذي يكون في عقله وفكرة وفي ينعكس ذلك على افعاله فالتربيه والتعامل تبدأ الدعوه بالاسرة. نجتهد في بيوتنا على ان تكون اسرة صالحة تنفع - 00:37:06

نفسها وتتفع مجتمعها وتتفع اسلامها كذلك ايها الااحبة. والا ان تركتم ابنائكم فسيعلمهم غيركم وسيدينون بعد ذلك لغيركم وسيكون ولاء ولاءهم لهم لا لكم انتم. انا احزن عندما اذهب الى بعض الدول واري الابناء لا - 00:37:26

ايعرفون اللغة العربية اصلا؟ والله بكتنا عندما ذهبنا الى السويد وجاء رجل يسلم علينا شاب في العشرين فقال انا لاني رأيتكم جئت اسلام عليكم. قلنا ما دينك ولا نريد ان نذكر دولته؟ قال انا لا دين لي - 00:37:47

وابوه مسلم وامه مسلمة. والله هؤلاء يسألون عنه يوم القيمة. جاءوا به الى هذه البلاد ولم يعلموا شيئا من دين واجداده لم يعلموه الاسلام ولا القرآن. فقال انا لا دين لي ولا يعرف شيئا عن الاسلام هذه مصيبة - 00:38:04

عليينا ان نجتهد في تربية ابنائنا التربية الحقة. انا لا اريد ان اطيل في هذا المجال والا فالحديث يطول في التربية والعنایة بالابناء حتى لا نطيل عليكم بعد ان نحسن في اسرتنا ببدأ التعامل ايها الااحبة مع غيرنا من المسلمين مع - 00:38:24

العصاة الضالين المبتعدين عن دين الله. كيف تتعامل مع هؤلاء؟ تتعامل معهم بالمحبة بالرحمة باللطف كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل الله يقول لنبيه كما قال شيخنا فيما رحمة من الله لنت لهم - 00:38:44

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن علينا ان نقابل الناس بالابتسامة بالكلمة الطيبة فللمسلم حق عليك. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. والله - 00:39:04

في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن ستر مسلما ستره الله. من فرج عن مؤمن كرب من نفس عن مؤمن في رواية فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد - 00:39:24

الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. وهذا جاء ايضا لم يكن عن عبث. فالرسول ما ينطق الا عن وحي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى في الدراسات العلمية الحديثة قالوا ان جسد الانسان - 00:39:44

اذا جرح في اي مكان ارسل هذا الجزء المجروح عشرة الاف استغاثة الى المخ في الدقيقة الواحدة فيرسل المخ بدوره اشارات الى سائر الجسد بان يستهلك ويسترشد في الطاقة ويركز على هذا الجزء المجروح او - 00:40:04

حتى يبرأ او يموت. وهذا هو ما يجب علينا كمسلمين ان نتعاون ان نترحم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابتسامتك في في وجه اخيك صدقة فما بالك بمن يعينه ومن يقدم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انا امشي في حاجة لاخي اقضيها في رواية في الحديث الطويل خير لي من عبادة شهر في مسجدي هذا - 00:40:23

صيام نهاره وقيام ليله تجد اجر هذا كله في معاملة تقضيه لاخيك في نصح في خير تقدمه لاخوانك فانت مسؤولة عنهم سيتعلقون برقبتك يوم القيمة الامام احمد وهو امام الدنيا. لاننا نرى الكثير من الناس اذا رأى من اخيه ما يغضبه - 00:40:46

كان يكون سارقا او يكون كاذبا او يكون زانيا او يكون سارقا اخذ يسبه ويدعوا عليه. وهذا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم الرسول قال انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا عندما ارادوا منه ان يدعوا على قوم وكذلك علم الحسن البصري اصحابه عندما كانوا يسرون - 00:41:09

بقرب النهر فوجدوا قوما من المسلمين يشربون ويغفون ويرقصون في مركب في النهر فقالوا فقام كل منهم وهم من طلبة العلم قاموا يدعون على هؤلاء الذي يقول اللهم اغرقهم اللهم اقتلهم اللهم افعل افعل - 00:41:31

كذا وكذا. فقالوا ادعوا يا امام فانت مجاب الدعوه. قال هؤلاء من المسلمين؟ قالوا نعم. قال اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم اللهم اهدتهم. فان فعلت بهم هذا فاحشرني معهم يوم القيمة. فبكى طلابه واصحابه جميعا - 00:41:50

هكذا يجب ان نتعاون مع اخواننا فان ان تعاملت بغضبة وشدة نفروا منك ولم يقبلوا منك كما قال شيخنا سابقا فالانسان يكون عنده رحمة باخوانه يرجو لهم الجنة يخاف على نفسه لا يؤمن احدكم حتى يحب لمن؟ لاخيه ما يحب لنفسه او اخوه في الاسلام المقصود - 00:42:10

هنا الله يريد منه ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه ايها الاخوة فهذا هو دورك تجاه أخيك المسلم. نعود الى قصة الامام احمد قال علمي سارقة وامرأة لا اقنيط الناس من رحمة الله. لانه كار درحمه الله يغضب اذا رأى احداً يعصي الله سبحانه وتعالى - 00:42:37

00:43:04 - قالوا وكيف

فذاك يا امام قال كان هناك قاطع يقطع الطريق على الناس ولكنه يعود ويصلّي. يعني ان هناك حبل بينه وبين الله هناك حبل بينه وبين الله ١٠٤:٣٩ - ١٠٥:٢٩

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى فقال هي شعرة بيني وبين الله يا امام لا اقطعها ابدا. في رابط مع الله يعود الى الله وان  
كالآن ٢٠٢٣ - ١٢٥٤ - ٢٠٢٣

كان على معصية فان - 00:43:48

ستنهاد في يوم من الايام عن الفحشاء والمنكر والبغى اي الظلم مهما كان على هذا وصلى بخلاص وصدق في يوم من الايام سيتوب  
ويعود الى الله لانه يقابل ربها في صلاته ويدخل عليه فهى - 00:44:02

ويعود الى الله لانه يقابل ربہ في صلاته ويدخل عليه فھی -

يجلس عند الكعبة يحدث الناس. فأخذ الامام ينظر في وجهه ويتفحص فيه - 18:44:00

امام هذا عايد الحرم هذا شيخنا - 00:44:37

قال فيما اسألك بالله يسأل السارق قال بتلك الشعرة يا امام بهذا بالصلاه ايها الااحجه بالتمسك بحبل الله سبحانه وتعالى مهما اذنبت فعد النبـ صلـ الله علـه وسلم يـقاـ وـالـنـيـ بـنـفـسـ وـالـنـيـ نـفـسـ سـيـدـ 00:44:52

فعد. النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي بنفسي والذي نفسي بيده - 00:44:52

لا تجعل نفسك فريسة للشيطان اذا زنيت قلت خلاص تقول انا من - 00:45:08

لا تجعل نفسك فريسة للشيطان اذا شربت اذا زنيت قلت خلاص تقول انا من - 00:45:08

دائماً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ويجلد فلما تكلم - 00:45:28

00:45:28 دانما الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويجلد فلما ندم -

كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعيينوا الشيطان على أخikiكم فاني والله اعلم انه يحب الله ورسوله هكذا  
00:45:43

كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغبوا على أحييم على أحييم الله يحبه ورسوله - ٤٥:٤٥

فتعيشه بان تحقق عنه ان يبتسم في وجهه ان تذكره بالله سبحانه وتعالى ان ندعوه الله له ان يعفر له في في وقت عدم حصره  
بالغيب ندعوا لاخواننا من هؤلاء. بعض الصحابة والتابعين كان يقوم الليل كله ليدعو لظالمه ان - 00:46:02

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كَلِمَاتُ اللَّهِ الْمُكَفَّرُونَ لَا يَعْلَمُونَ

هذا الظالم لكثرة ما تدعوه له - 24:46:00

00:46:24 هذا الظالم لكثره ما تدعوه له -

قال او جمعوا عليه ظلمه لي ودعائي عليه. بل ادعوه له اسأل الله ان يهديه ويغفر له. وينفع به. هذا ما نريده بالمسلم فهذا هو دورنا في التعامل مع الانسان المسلم. الشاهد في هذه القصة قالوا وما قصة المرأة يا امام؟ قال كان لي جار - 00:46:39

في التعامل مع الانسان المسلم. الشاهد في هذه الفحصه قالوا وما فحصه المرأة يا امام؟ قال كان لي جار - 00:46:59

ومع الخمر يا حداد فقال لا يا امام ولكن اجلس اخبرك بخبرى - 00:47:17

قال جاءتنى امرأة وارادت ان تصلح قدرها بها خرق فراودتها عن نفسها مباشرة كما افعل مع كل النساء. فلم تسبه هذه المرأة ولم تنهه ولم ولم تنادى اهلها ليضربوه - 00:47:40

غير ذلك وانما تبسمت وقالت اذا انتهىت من عملك اليوم في دكانك فاتني في داري ودلته على دارها. قال فذهبت استحممت ولبس ملابس جديدة وانطلقت مسرعا الى دارها واغلق她 دكانها باكرا لانه يريد ان يفعل الحرام لنرى فن - 00:47:57

الدعوة ايها الاخوة والصبر على الناس وان اذونا فلما ذهب الى دارها وطرق الباب فتحت له وقالت ادخل وانتظرني في صحن الدار واغلق جميع النوافذ والابواب حتى هي الله يعني تستعد له - 00:48:19

فلما خرجت عليه في الآخرى قالت اغلقت كل الابواب يا حداد؟ قال نعم. فقالت فان هناك بابا لا يمكن ان اغلقه ابدا. اما علمت ان باب السماء مفتوح وان الله مطلع عليك. قال فجئت على ركبتي وكاني - 00:48:35

لاؤل مرة يعظني فيها احد فاسمع له ويحدثني مباشرة ويدخل الكلام في قلبي قال وبعد ان بكى ساعة قلت والله انك لامرأة صالحة فادعي لي. قال فدعت بدعة واحدة يا امام. قالت اللهم ان كان - 00:48:55

عبدك هذا صادقا فحرم جسده على النار في الدنيا وفي الآخرة. فذهبت ليلي كله استغفر واصلي واتوب. وصليت معكم الفجر ثم جئت الى دكانك فلما اخذت اشعل النار انفخ عليها بالكير فاذا بالشرر لا يحرقني كالعادة. واذا بحرارة - 00:49:16

لا اشعر بها فامسكت بالنار فلم تحرق يدي. فعلمت انها دعوة ايش؟ دعوة من؟ المرأة الصالحة. فبكى الامام وقال خذني اليها وكان الامام احمد اذا سار صارت الدنيا معه. صار كل الناس معه. فلما طرقوا بابها وخرج ولدها - 00:49:38

قال اين المرأة الصالحة؟ قال دفناها ضحي فبكى الامام احمد. فقال الناس يا امام لم تبكي هكذا عندما مات ولدك. فلما تبكي هكذا قال الا تعلمون لما ابكي؟ قالوا لا. قال لاني حرمت دعوة - 00:49:58

المرأة الصالحة والامام كان مجتب الدعوة. هكذا هو فن الدعوة ايها الاخوة. الرحمة واللطف والابتسامة وان اذاك الناس. ننتقل بعد هذا حتى لا نطيل في هذا الى التعامل مع غير المسلم - 00:50:16

وهذا من اهم انواع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والذي كما ترون قبور الصحابة في الارض ومقاربها من اجل الدعوة وتبلیغ کلمة الله سبحانه وتعالى. على هذا ولكنهم اسسوا انفسهم اولا بالعلم وبالاخلاص وبتبلیغ کلام الله كما جاء في سنة نبیه صلی الله - 00:50:31

الله عليه وسلم لا كما يفعل المبتدع والمتصوف وغيرهم كانوا يتبعون هدي النبي. ولذلك عندما جلس عمر مع جماعة من الناس في دار واحد ينظر فلم يرى الصحابة الذين يعرفهم والذين عاشوا معه وكانوا رجالا بلغوا هذه الدعوة. بكى واراد ان يعلمهم فقال تمنوا علي ايها الناس - 00:51:01

للذين كانوا يجالسونه. فقال رجل اتمنى ان يكون لي ملء هذه الدار ذهبا فانفقه في سبيل الله. قال ليس هذه التي اريد. قال غيره اتمنى ان يكون لي كذا وكذا فادفعه في سبيل الله ان يكون لي الى اخره. قال لا. قالوا فماذا تتمنى - 00:51:27

يا امير المؤمنين قال اتمنى رجالا كابي عبيدة عامر ابن الجراح وكما معاذ ابن جبل کسامل مولى ابي حذيفة هؤلاء كانوا رجالا على علم وبلغون الدعوة. هذا الذي كان يريد عمر. فعلينا ان نتعلم ايه - 00:51:47

الاحبة العلم الشرعي ونتبع هدي النبي صلی الله عليه وسلم. الكثير في الغرب بل وعندنا يظن انه اذا خدع اليهودي خدع النصراني فهو ذكي وقد اقتصر منه ولا اثم عليه. ولن يحاسبه الله وهذا جهل. انت هكذا تسيء الى الاسلام. قبل ان تسيء الى نفسك وانت تعلمون - 00:52:07

هنا في الغرب الكثير من المسلمين والله يسيء الى الاسلام لا يقرب الناس من الاسلام بسوء تعامله. فهو يغش ويکذب ويسرق ويفعل الحرام. وهذه من اكبر طيب يجب ان تكون - 00:52:27

الصحابة الذين رياهم النبي صلی الله عليه وسلم كيف كانوا يتعاملون الاسلام في اسيا وفي شرق اسيا دخلوا بمعاملة التجار ولم

يدخلوا بالفتوحات ولا قتال بتعامل وهذا في كثير من بلاد المسلمين. انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع هؤلاء. لما حرضوا - [00:52:44](#)

والد الحصين وكان من الصحابة الحسين هذا كان شيخاً كبيراً فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حرضه المشركين قالوا له اذهب واسع الى محمد او حدثه ليترك ديننا او ليرجع معنا فيه. فجاء واحد يتكلم - [00:53:07](#)  
على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اباك وجده خير منك يا محمد كانوا على ديننا وعلى ملتنا ولم يسفهوا اصناماً وانت كذا وكذا. هل سبه النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل طرده؟ قال اجلس اتحاور معك - [00:53:34](#)

قال حسناً وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتنازل له في دينه في عقيدته. فقال يا هذا كم كم الله تبعد قال سبعة قال اين هم؟ قال ستة في الارض وواحد في السماء. قال اذا اصابتك مصيبة من تسأل في هؤلاء السبعة؟ الاصنام ام الذي في - [00:53:50](#)  
قال الذي في السماء قال اذا نزل بك بلاء قال الذي في السماء قال اذا اردت ولداً ما قال الذي في السماء واسأله هؤلاء يقربوني الى الذي في السماء. قال يا هذا في كل شؤونك تسأل الذي في السماء - [00:54:12](#)  
اذا جئت تقدم او تبعد تعبد غيره فماذا قال؟ قال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمداً رسول الله. هكذا يجب الحوار مع النصارى مع اليهود مع غيرهم. التحاور في التوحيد في العقيدة في العبادة - [00:54:30](#)  
والله اذا المت باحدهم مصيبة لا يعرف من يسأل ويشعر ان هناك من ي يريد ان يسأل لكن ليس بينه وبينه اتصال. لأنهم جعلوا الله ثلاثة وثالث ثلاثة. جعلوا لا دين - [00:54:50](#)

الحياة مادة وجعلوه في النبي فلا يعرفون ما يسألون فدلهم على ربهم هذه وظيفتك كمسلم لما كنتم خيراً ماماً اخرجت للناس كما قال الله تعالى كنتم خيراً ماماً اخرجت للناس - [00:55:04](#)  
الامة الخيرية بعملها في الدعوة وتبلیغ رسالت الله. انظروا الى صورة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف تعامل مع يهودي وهو زيد ابن سعنة. وكان من اخبار اليهود وعلمائهم. وقد استدان منه النبي دينا - [00:55:19](#)  
فاراد ان يختبر النبي قبل ان يدخل في الاسلام لانه يعرف انهنبي وهذا جاء في كتبهم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجلس بين اصحابه فشده من رقبته من ثوبه شداً عنيفاً. وقال يا محمد ادي الدين الذي عليك فانكم يا بنى يا بنى - [00:55:37](#)  
قوم مطل يعني ما تؤدون الديون الحقوق التي عليكم فقام عمر وهز سيفه ليقطع رأسه فقال يا عمر هلا امرته بحسن السؤال وامرتنى بايشع؟ بحسن الاداء فماذا قال اليهودي وهو يقف بين المسلمين وبسهولة يمكن ان يقتل او يضرب. ولكنه اراد ان يختبر هذا الدين - [00:55:59](#)

في نبيه صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد والله اني لاعلم انكنبي وان الاسلام حق ولكنني قرأت كل اوصافك في التوراة الا صفة واحدة لا تعرف الا عمليا - [00:56:25](#)  
وهي الحلم فجئت اختبرك فرأيت ان اغضابك لا يزيدك الا حلماً وشهادك قد تنازلت عن ديني في سبيل الله وقال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمداً رسول الله - [00:56:43](#)

وهذا الصاحب الجليل مات شهيداً في غزوة تبوك ايها الاخوة. اليهودي رضي الله عنه وارضاه بماذا بحسن المعاملة. اما ان نسب هذا ونقول هذا كافر وهذا غير مسلم وهذا عدو لله ورسوله. ادي الذي عليك اولاً. بل - [00:57:05](#)  
كما جاء في القرآن بلغه هذه الرسالة. بلغه الدين وقبل ان تبلغه عامله. فالدين والمعاملة هي ليست بحديث هي حكمة مقوله ولكنها حقيقة في هذا الدين بمعاملتك يدخل جارك صديقك الذي يعمل معك في مكتب - [00:57:25](#)

الذى يتعامل معك في الشراء والبيع عندما يراك لا تغش ولا تكذب ولا تسرق رجل في بريطانيا يخبرنا احد المشايخ كان يراقب امام المسجد. يريد ان يدخل في الاسلام. فكان في باص يضعون عملة. فرأى امام - [00:57:45](#)  
مسجد يضع عملة اكثر من العملة المطلوبة. وهو يراقبه. فلما خرج سأله قال انا اعرف العملة المطلوبة. فلماذا وضعت اكثر ولا رقيب عليك. قال ان الله مطلع على وهذا ديننا. فوضعت اكثر ولم انقص فيسألني الله سبحانه وتعالى لما غششت - [00:58:01](#)

في تعاملك وهو مبلغ بسيط. هذا هو التعامل. احد الاخوات يعلم هنا ابو احمد في السويد لما ذهبتنا. كيف دخلت هذه في الاسلام جارتها مغربية مسكينة فعندها المرأة على الولادة وجاءها المخاض اخذتها جارتها المغربية الى المستشفى. واعتننت باطفالها في بيتها بطعمتهم - 00:58:21

في غدائهم حتى انها تغسلت ملابس ابناء جارتها غير المسلمة السويدية فلما خرجت من المستشفى بقيت كم تبقى المرأة؟ اربعون يوما في النفاس. اليك كذلك؟ في هذه الأربعين اخذت تقدم لها الطعام في الغداء والافطار والعشاء وتغسل لها ثيابها ودارها وتهتم بابنائها - 00:58:44

ولما انتهت من هذا كله سألتها المرأة لم تفعلين هذا وانا لست بمسلمة ولست على دينك قالت لها ان كانة ونبينا وصانا بالجار فقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورث - 00:59:08

وعند ابن عباس وابن مسعود وغيرهما ان انك مسؤول عن الجار حتى الأربعين حارا في رواية وفي رواية ثلاثين وفي رواية سبعة كلها الا انت مسؤول عنهم. فعلينا ايها الاحبة ولا نطيل في الحديث. لكن نريد ان نفهم فن الدعوة - 00:59:28

مهارة الدعوة قد اقول لك السلام عليكم بوجه غاضب. وهو سلام فلا تقبله. وقد انصحك واشد عليك في الكلام ولكن بابتسامة ولطفه ولين فتقبل ولو حتى حياء فالدعوة سلوك الدعوة مهارة الدعوة فن وقبل ذلك - 00:59:51

ده كله اخلاص في القلب لتبيّغ رسالة الله ورسالة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والله انك اذا اعتقتك رقبة من النار يعتقك الله من النار يوم القيمة واذا دخل في الاسلام فان ابناءه زوجه - 01:00:11

كل من عرفه وهداه وكلمه ودخل في الاسلام في صحيحتك انت يوم القيمة فتأنني باعمال كالجبال وتشفع مع نبيك في الناس كما يشفع الانبياء لأن هذا هو عمل الانبياء. فاذا اردت هذا كله عليك بالاجتهاد في الدعوة الى الله في بيتك - 01:00:30

في وظيفتك مع اهلك مع جيرانك في سوقك في اي مكان كنت احتسب في دعوتك الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ادع الى سبيل ربكم بالموعظة وبالحكمة والموعظة الحسنة سنة هكذا امرنا ربنا تبارك وتعالى. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يحسن - 01:00:50

دون هذه الدعوة من يحمل هذه الرسالة فيجتمعنا في هذا مع نبينا الكريم يوم القيمة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلنا من يبلغون لا الله الا الله في مشارق الارض ومغاربها وان تكون من دعاته ومن اوليائه - 01:01:20

وممن يحبهم ويحبونه فهذه هي وظيفة الانبياء. خاتاما نسأل الله العظيم رب العرش العظيم. فنقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض - 01:01:40

اللهم اغفر لنا ذنبنا كلها. دقها وجلها صغيرها وكبیرها. اولها واخرها برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم كن مع اخواننا في سوريا يا رب العالمين. اللهم ثبت اقدامهم واحفظ اعراضهم. وانصرهم على من عادهم. اللهم من اراد بمصر خيرا فخذ - 01:02:00

يده الى ما تحب وترضى. ومن اراد بها سوءا فخذ اخذ عزيز مقتدر. اللهم الف بين قلوب اخواننا في تونس وليبيا والمغرب والعراق والصومال والسودان واليمن وبنجلاديش وجامو وكشمير ومالي والفلبين وسائر بلاد - 01:02:20

مسلمين اللهم امين. اللهم اغفر لكل من حضر معنا والاهليهم يا رب العالمين. اللهم واجعل تجمعنا هذا تجمعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقنا معصوما. ولا تجعل فيينا شقيا ولا محروما. اللهم امين - 01:02:40

هذا وصلوا وسلموا على المبعوث رحمة للعالمين. وجزاكم الله خيرا على حسن استماعكم شكر الله لشيوخنا على هذه الكلمة الطيبة وجزاء الله كل الخير. واسأله سبحانه وتعالى ان من اولئك الذين قال الله فيهم يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. فارجو الله - 01:03:00

وتعالى ان تكون هذه الكلمة وصلت الى القلوب لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ايها الاحبة في الله معنا ضيف حل بالمسجد واراد ان يعلن اسلامه في هذه في هاته الليلة المباركة. وسمى - 01:03:29

نفسه يسينا وانا ادعوه ان شاء الله تعالى ليتقدم امام الشيوخ حتى يلقنه احد الشيوخ ما معنى لا الله الا الله محمد رسول الله. واحد

من الله يكرمك السلام عليكم - 01:03:49

دقيقة يا شيخ دقيقة تفضل شيخ انا القنه الشهادة الان باللغة العربية. دينه من قبل ما هو اه نصراني اشهد. ان لا. ان لا. الله.  
الله. الا الله. الا الله - 01:04:10

واشهد واههد ان محمدانا رسول الله. رسول الله. واشهد. ان عيسى. ان عيسى رسول الله رسول الله وكلمه وكلمة  
القاها الى مريم وروح منه اؤمن واههد واههد ان الجنة حق. ان الجنة حق. شوية شوية شيخ شوية. وان - 01:04:57  
وان وان. النار. النار. حق. حق. هب هن وان الله وان الله يبعث يبعث من من في القبور في الهبوم بارك الله حياك الله شيخنا  
بارك الله فيك - 01:05:25

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. يعني بعد السلام ان شاء الله يا اخواني بعد من عادتنا يا شيخ من عادتنا يا شيخ انا نطرح سؤال واحد  
هؤلاء الاخوة يعني ما الذي دفعهم الى دخول الاسلام - 01:05:43

اهم سلم عليه شيخ سلم اتفضل لا معيش لا معيش اه عطي الاسلام هم بعض الاصدقاء الذين اهدوني اه القرآن الكريم فوجدت في  
القرآن الذي كنت ابحث عنه نعم ما شاء الله - 01:05:57

استعداده السلام عليكم يعني وجدت ما كنت ابحث عنك اه كان يبحث عن دين مفتوح. نعم. فوجدت كل ذلك في القرآن كل ما  
نريده ونحبه نجده في القرآن اتفضل الانفتاح اتجاه الآخرين - 01:06:39

نعم الاستماع الى الآخرين نعم معيش اتفضل الذي اعرفهم عندهم اخلاق جد طيبة نعم خلص ان شاء الله. بارك نعم نعم الشیخ  
بارك الله فيك. مبروك عليك الاخوة يؤذن ان شاء الله المهدى ولا - 01:07:40

اكبر الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله اشهد ان اشهد ان محمدانا اشهد ان حي على الصلاة حي حي على الله اكبر  
الله اكبر - 01:08:34 - 01:10:59 -